

الدرس الرابع من شرح الجوهر المكتنون للعلامة الأخضرى - التعليق

على الأبيات من 82 حتى 55

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولهم الصابرین ولا عدوان الا على الظالمین الصلة والسلام على سیدنا محمد الامین
على الله وصحابه ومن اقتفي اثره الى يوم الدين - 00:02:05

اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانی يفقهوا قولی اما بعد فمرحبا
بالكرام من الاخوة والاخوات في مجلسنا الرابع من التعليق على الجوهر المكتنون - 00:02:21

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا هذا الجهد في فهم علوم البلاغة وتذليلها وتسخيرها وفهم العلوم مرض شريف لا بد ان يقوم
به طائفة من الامة انه حفاظ على اسوار الشريعة الداخلية - 00:02:38

كما ان الجهاد حفاظ على اسوار الشريعة الخارجية ونسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والعون والمدد نشرع اليوم بدرسنا
باذن الله كنا قد وصلنا او قد وقفنا اخيرا عند اخراج الكلام على مقتضى الظاهر - 00:02:57

بتوكيد لتوكيده الكلام للمنكر بحسب درجة انكاره الى ان يزول وجوبا ثم باستحسان توكيده للمتردد الطالب للوصول الى اليقين ثم
بعدم توكيده لحال الذهن ولذلك كانت عندهنا الاخبار ابتدائية واخبارا طلبية واخبارا انكارية - 00:03:18

تكلمنا على هذا في ختام المجلس المجلس الماضي وختمنا بقول الناظم رحمة الله تعالى للفظ الابتداء ثم الطلب ثم تلإنكار الثلاثة
تنسبى اليوم سنتحدث عن اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر - 00:03:44

وعن ادوات توكيده الحكم في الكلام المثبت لانانا قد تحدثنا في المجلس السابق واشرنا الى ان المراد بادوات التوكيد ادوات توكيده
الحكم اما ادوات توكيده احد الطرفين المسند او المسند اليه - 00:04:03

فليست هي المقصودة بل لا اشكال ان تؤكى احد الطرفين وان كنت توجه الكلام الى حال الذهن نتحدث ايضا عن ان النفي مثل
الاثبات في جريان الاحكام السابقة عليه ونتحدث عن مؤكّدات الحكم في الخبر المنفي - 00:04:22

ونختتم حديثنا ان شاء الله تعالى عن فصل في الاسناد العقلي الحقيقي والمجازي خمس افكار آن نتحدث فيها اليوم ان
شاء الله وندير النقاش والحديث حولها نعم قال اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر - 00:04:44

قال الناظم رحمة الله واستحسن التأكيد ان لوحت له في خبر كسائل في المنزلة استحسن التأكيد الا و حتى له في خبر كسائل في
المنزلة نحن قلنا اذا ادي الخبر الى حال الذهن من غير توكيده - 00:05:09

والى المتردد مؤكدا بمؤكد واحد والى المنكر مؤكدا بمؤكدين فاكثر الى ان يزول انكاره فان الكلام حينئذ اخرج على مقتضى الظاهر
على مقتضى الظاهر اي تراعي ظاهر حال المخاطب نعم فتخلي الكلام من التوكيد حين يكون خالي الذهن تؤكى من مؤكدا واحد
استحسانا حين يكون مترددتا تؤكى بمؤكدين فاكثر وجوب - 00:05:31

حين يكون منكرا لمضمون الحكم هذا اخراج للكلام على مقتضى الظاهر. لكن المتكلم المتكلم البليغ المتكلم البليغ الذكي قد يصرف قد
يصرف الخبر عن ظاهره لسبب ما كأن يؤكى الكلام لحال الذهن استحسانا - 00:06:04

والاستحسان هنا الوجوب كما تقدم اذا قدم له ما يشير الى الخبر فتطلع نفسه اي نفس المخاطب اليه الى الخبر تطلع السائل
المتردد اذا قد يخرج المتكلم عن مراعاة مقتضى ظاهر المخاطب - 00:06:32

الى مراعاة مقتضى الحال سيعامل خالي الذهن معاملة المتردد فيؤكد له الكلام بمؤكد واحد استحساناً متى اذا قدم له خبراً وبعد ان قدم له الخبر او قدم له ما يشير الى هذا الخبر - [00:06:51](#)

حيينند تتطلع نفس المخاطب الى معرفة تفاصيل تتعلق بهذا الخبر تطلع السائل المتردد. فحيينند يؤكد له مراعاة لمقتضى الحال ولا يحسن هذا الا المتكلم الذي يراعي مقتضى الحال لا مقتضى الظاهر - [00:07:10](#)

كما في قوله تعالى يخاطب سيدنا نوحوا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون سيدنا نوح ليس منكرا لاغرائهم ليس منكرا لهذا الحكم بل انه قد تعنى ايماناً عناء في دعوتهم - [00:07:36](#)

وايس من ايما منهم اذ هو ليس منكرا ولا مترددا فعلى ما جاء جاءت الاية القرآنية انهم مغرقون. قال لانه لما قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا علم انهم معدبون ادرك ذلك - [00:07:55](#)

فتشفوفت نفسه الى بيان نوع العذاب اغراق هو ام احراق فنزل التشوف منزلة السؤال. هو لم يسأل لكن قال قال تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا. المخاطب تشوفت نفسه ليعرف - [00:08:14](#)

كيف سيفعلون؟ افيهلكون عرقا ام حرقا قال انهم مغرقون. فاكد الكلام بان قال فاستحسن التوكيد وقوله عز اسمه يا ايها الناس اتقوا ربكم الله سبحانه وتعالى خاطب الناس في هذا المقام بهذا الحكم الشديد - [00:08:33](#)

هذا الحكم المبتوت فيه دائمًا وهو التقوى. اتقوا الله لأن المخاطب يقول هكذا تشوف نفسه هو لا يسأل لكن يتحرك الامر في نفسه وعقله على ما امرنا الله سبحانه بالتقوى هنا وکأن الامر فيه امر جلل - [00:08:56](#)

ما هو جاء ان زلزلة الساعة شيء شيء عظيم فحيينند اكد الكلام بان مراعاة لمقتضى حال المخاطب. قال واستحسن التأكيد ان لوحت له بخبر كسائل في المنزلة هو ليس سائلا - [00:09:14](#)

لكن هذا السؤال يتعدد في نفسه فحيينند يسمى هذا اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. لكن المتكلم هنا يخرج من مراعاة مقتضى الظاهر الى مراعاة مقتضى الحال. الى مراعاة مقتضى الحال - [00:09:35](#)

نعم وهذا هنا قصة لطيفة جداً يحسن بنا ان نسوقها وهي قول بشار ابن برد بكيراً صاحبي قبل الهجير ان ذاك النجاح في التبكيـر صاحبي قبل الهجـير ان ذاك النجاح بالتبـكيـر - [00:09:54](#)

والقصة ان بشار ابن برد ابا معاذ كان كان ينشد هذه القصيدة قصيدة كاملة كان ينشدها بين يدي خلفني الاحمر وابي عمرو بن العلاء كانوا يتربـدان اليـه يـسمـعـان مـنهـ الشـعـر - [00:10:15](#)

فلما سمع خلف منه هذا البيت صاحبي قبل الهجـير ان ذاك النجاح بالتبـكيـر. ايضاً ماذا فعل؟ لما قال بكيراً صاحبي قبل الهجـير فـكان المخاطب قال ولم نـبـكـرـاهـ ماـ سـرـ هـذـاـ الـطـلـبـ - [00:10:31](#)

لما تطلبـ منـاـ هـذـاـ الـطـلـبـ؟ رـجـاءـ انـ ذـاكـ النـجـاحـ بـالـتـبـكـيـرـ اـكـدـ الـخـبـرـ بـاـنـ نـعـمـ فـاـخـرـجـ الـكـلـامـ عـنـ مـقـضـىـ الـظـاهـرـ الـىـ مـقـضـىـ الـحـالـ نـزـلـ خـالـ الذـهـنـ مـنـزـلـةـ السـائـلـ المـتـرـدـدـ وـقـالـ لـهـ خـلـفـيـ الـاحـمـرـ لـوـ قـلـتـ يـاـ اـبـاـ مـعـاذـ مـاـ كـانـ اـنـ ذـاكـ النـجـاحـ فـيـ التـبـكـيـرـ - [00:10:49](#)

بكـراـ فـالـنـجـاحـ فـيـ التـبـكـيـرـ كـانـ اـحـسـنـ يـعـنـيـ لـاـسـتـقـامـ الـوـزـنـ وـكـانـ اـحـسـنـ صـاحـبـيـ بـكـرـ الهـجـيرـ بـكـرـ فـالـنـجـاحـ فـيـ التـبـكـيـرـ هـكـذاـ قـالـ لـهـ خـلـفـ

فـبـمـاـ اـجـابـهـ بـشـارـ وـهـوـ الـعـالـمـ بـشـعـرـ الـعـرـبـ وـبـعـادـتـهـ الـقـولـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ. وـبـطـرـائـقـ تـبـيـرـهـ وـبـالـبـيـانـ الـعـرـبـ الـاـوـلـ - [00:11:14](#)

الـذـيـ آـتـحـدـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـصـحـابـهـ. نـزـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ تـحـديـاـ لـاـعـلـىـ النـاسـ بـيـانـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ الـذـيـنـ لـاـ يـفـوـقـهـمـ اـحـدـ فـيـ التـبـيـرـ نـعـمـ اـذـ قـالـ لـهـ خـلـفـ لـوـ قـلـتـ مـكـانـهـاـ فـالـنـجـاحـ فـيـ التـبـكـيـرـ - [00:11:43](#)

كان احسن بشار العالم بكلام العرب ماذا قال له بشار نعم. انما بنيتها اعرابية وحشية وقلت ان ذاك النجاح في التبكيـر بنيتها بناء على ما استقر عندي من طرائق العرب في الاستعمال في مثل هذا - [00:12:04](#)

انهم يـشـيرـونـ إـلـىـ الـحـكـمـ اوـ إـلـىـ مـضـمـونـهـ ثـمـ يـؤـكـدـونـ الـكـلـامـ بـعـدـ بـاـنـ لـاـنـهـ يـلـمـحـونـ بـذـكـائـهـ انـ الـمـخـاطـبـ كـالـسـائـلـ المـتـرـدـدـ يـؤـكـدـونـ الـكـلـامـ بـاـنـ مـشـيـتـ عـلـىـ طـرـيقـةـ الـعـرـبـ الـأـعـرـابـ الـأـوـاـلـ. بـنـيـتـهـاـ اـعـرـابـيـةـ وـحـشـيـةـ - [00:12:28](#)

فـقـلـتـ اـنـ ذـاكـ النـجـاحـ فـيـ التـبـكـيـرـ. كـمـ يـقـولـ الـأـعـرـابـ الـبـدـوـيـوـنـ. وـلـوـ قـلـتـ بـكـراـ فـالـنـجـاحـ. اـنـظـرـوـاـ يـاـ كـرـامـ. كـانـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـ الـمـوـلـدـيـنـ اـهـذاـ

هو عالم ايضا بالتغييرات التي حصلت في الكلام - 00:12:51

كيف بدأ المولدون يغيرون في اساليب الكلام التي كانت تستعمل عند ارباب البيان العالى في الجاهلية وصدر الاسلام قال ولا يشبه ذلك الكلام ولا يدخل في معنى القصيدة. قال فقام خلف فقبل بين عينيه - 00:13:09

اذا بکرا صاحبي قبل الهجير المخاطب كانه يسأل فجاءه الكلام ان ذاك النجاح في التبکير واستحسن التأکيد الا واحتله بخبر کسائر في المنزلة. طبعا ان هنا شرطية این جوا ابو الشرط - 00:13:29

ثواب الشرط محفوظ اي لوحت له بالخبر استحسن التأکيد الخبر جواب الشرط هنا محفوظ دل عليه الكلام السابق والجملة الشرقية كلها في محل نصب حال من التأکيد وهذه الحال مؤكدة يا کرام - 00:13:48

ليست حالة مؤسسة درستم هذا في علم النحو واذا اردنا ان نفكها المعنى استحسن التأکيد مستحسننا استحسن التأکيد مستحسننا حين تلوح له بالخبر کسائل في المنزلة الكاف هذه اسم معنى مثل في محل نصب حال - 00:14:08

من الهاف له يعني ان لوحت له حال كونه مشابها السائل في المنزلة والجار والمجرور في المنزل متعلقان بالكاف اي مشبها السائل في المنزلة يشبه في المنزلة السائل اي في منزلته - 00:14:32

نائبة عن ضمير الغائب. اذا واستحسن التأکيد ان لوحت له بخبر کسائل في المنزلة. فحينئذ يخرج الكلام عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال الى مقتضى الحال نعم ثم قال والحقوا امارة الانكار به - 00:14:53

كعکسه لنكتة لم تتشبه خطأ لنكتة التاء مريوطة والحقوا امارة الانكار به كعکسه لنكتة لم تتشبه. ما زال يتحدث عن خروج الكلام عن مقتضى الظاهر وهو ارسال الكلام خاليا من المؤکدات لخالدهن - 00:15:19

توکیده استحسانا للمتردد توکیده وجوبا بمؤکدین فاکثر للمنکر هذا مقتضى الظاهر ما زال الان يتحدث عن الخروج عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال قال والحقوا امارة الانكار به كعکسه لنكتة لم تتشبه - 00:15:39

لم تلتبس بغيرها والنكتة هي الاثر. تقول مثلا نكت الارض بالقضيب اي اثر فيها بطرفه ويقال لما لطف ودق من الامور النكتة. المسائل العلمية التي تستخرج بلطف النظر. يقال لها النكتة - 00:16:02

هنا في هذا البيت ذكر مسأليتين من مسائل اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر الاولى تنزيل غير المنکر منزلة المنکر تنزيل غير المنکر منزلة المنکر. اذا لاحت عليه امارات الانكار - 00:16:20

ولم يعمل بمقتضى علمه ويؤكد له الكلام تأکيدا للمنکر ان تقول لمن يؤذی جاره ان فلانا لجارك قوله لمن؟ لمن يؤذی جاره ان فلانا لجارك هو لا ينکر ان فلانا جاره - 00:16:46

حق هذا الكلام ان يؤدى له خاليا من المؤکدات لانه غير منکر وغير متعدد متعدد تقول له فلان جارك بل ان لا يلقي له اصلا لانه يعلم هذا لماذا القى له مؤکدا بمؤکدین - 00:17:06

قال لان سلوكه معه سلوك المنکر لهذه البديهية. فهو يؤذی جاره المؤذی لجاره كأنه لا يعلم حقوق جاره عليه ولذلك اکد الكلام هنا بان واللام ان فلانا لجارك وكذا قوله عز شأنه ثم انكم بعد ذلك لميتو - 00:17:22

مع انه لا احد ينکرحقيقة الموت حتى الكافر يؤمن بالموت وان كان يؤمن بعده بالعدم النهائي يؤمن بالموت وبانه لا رجعة بعد الموت ويحاف من الموت؟ يحاف الموت اذا لا احد ينکر الموت لكن لماذا جاءت الاية؟ ثم انكم بعد ذلك لميتو. هذا من بدیع النظم الانسانی - 00:17:45

وسب النظم القرآني وسب النظم القرآني لاغوار النفس الانسانية القرآن الكريم علم ان سلوك الناس مخالف لاعتقاداتهم عملهم في الدنيا وتکالبهم عليها وتقاولهم لاجلها وتفانيهم لاجلها يفني بعضهم بعضا لاجلها. هذا عمل من لا من لا يدرك انه سيموت - 00:18:09

ولذلك اکد الكلام بان واللام وكأنهم منکرون لحقيقة الموت. وكأنهم منکرون لحقيقة الموت قال السیوطی اه في عقود الجمان في المعانی والبيان كقولنا لمسلم وقد فسق يا ايها المسكين ان الموت حق. مع انه يعرف ان الموت حق - 00:18:36

لكن سلوكه سلوك من لا يعرف ان الموت حق اؤکد الكلام ومنه في الشعر قول حجر بن نضلة القيسي جاء شقيق عارضا رمحه انبني

عمك فيهم رماح انظروا يا كرام هنا اكد الكلام بان نزل غير المنكر منزلة المنكر - 00:18:57

لماذا شقيق لا ينكر ان فيبني عمه رماحا ويعرف انهم اعنه او يزيدون لكن لماذا قال له انبني عمه فيهم
رماح ما اكده الكلام هنا - 00:19:18

قال لان مجئه عارضا رمحا هو مجيء من لا يعتد بالذى امامه. وكأن الذي امامه لا سلاح عنده وجاء مستعرضا لسلاحه ماذا قال له
الشاعر ان بنى عمه فيهم رماح - 00:19:36

اكد له الكلام بانها هنا اذا خرج الكلام عن مقتضى الظاهر وهو عدم التوكيد؟ الى مقتضى الحال لان حال شقيق الخفية هي حال من لا
من لا يرى ان بنى عمه فيهم رماح - 00:19:51

ولذلك اكده الكلام هنا كما قلنا جاء شقيق عارضا رمحه فعله هذا خالف قوله فعمل بناء على قوله لا بناء على قوله نعم اذا فعله
باستعراض شجاعته وحمل رمحه بهذه الطريقة يجعله في منزلة من ينكر ان فيبني عمه رماح - 00:20:13

ولذا عمل على اساس منظره لا على اساس مخبره وهذا مؤدى قوله والحقوا امارة الانكار به والثاني قال عكسه ما هي؟ العكس نحن
قلنا تنزيل الخالي منزلا المنكر. الان تنزيل المنكر - 00:20:35

منزلا خال الذهن فلا نؤكده الكلام قال تنزيل المنكر منزلة خال الذهن. حين يكون امامه من الاadle ما لو احسن تدبره لترك الانكار
لقوله سبحانه في خطاب المنكرين والهكم الله واحد - 00:20:55

لم يقل لهم ان الحكم واحد مع انهم منكريون لماذا لم يؤكده الكلام ان الخطاب للمنكرين؟ وفي سياق محاجة المنكرين نعم قال لان
امامهم من الاadle على وجود الله وعلى وحدانية الله. ما لو تدبروه - 00:21:18

لتركوا الالحاد واهله لا حاجة الى الانكار او لا حاجة الى التوكيد قال وكقولك لمنكر الاسلام الاسلام حق. لم تقل له ان الاسلام حق
قول حق وكقوله سبحانه ثم انكم يوم القيمة تتبعثون - 00:21:40

مع انهم منكريون يعني لم يقل لهم ثم انكم يوم القيمة تتبعثون هنا خف في التأكيد وقد نزلهم منزلة المتردد وهذا مؤدى قوله
عكسه. عندنا هنا تنزيل المنكر منزلة خالي الذهن - 00:21:59

كما في قوله والهكم الله واحد. وعندنا تنزيل المنكر منزلة المتردد بتخفيف التوكيد ثم قال اذا والحقوا امارة الانكار به عكسه لنكتة لم
تشتبه طبعا به وقوله لنكتة متعلقان بالفعل الحقوا. الحق الحقوا به امارة الانكار - 00:22:17

لنكتة لماذا الحقوا امارة الانكار به؟ لنكتة. نعم عكسه هذه الكاف في محل نصب مفعول مطلق نائب عن مصدر الحقوا. اي الحقا مثل
عكسه لنكتة لم تشتبه الان ادوات توكيد الحكم في الكلام المثبت - 00:22:49

قال بقسم قد ان لام الابتداء ونوني التوكيد واسم اكده بقسم قد ان لام الابتداء ونون للتوكيد واسم اكده عدد في هذا البيت اشهر
مؤكدات الحكم في الجملتين الاسمية والفعلية - 00:23:12

وهي القسم من مؤكدات الجملة الرسمية اقسم ان رزقنا لمقسوم اذا هنا عندي توكيده للجملة الاسمية بالقسم. اضافة الى ان الى اللام
وقد يكون مقدرة انظروا هنا قسم دخل على الجملة الفعلية. لاجتهدن في طلب العلم. عندنا هنا قسم - 00:23:33

هو قسم مقدر وجوبا محدود وجوبا دلت عليه اللام الواقعه في جواب القسم لاجتهدن فاذا انقسم من مؤكدات الجملة الاسمية والله
ان رزقنا لمقسوم ومن مؤكدات الجملة الفعلية مثل لاجتهدن في طلب العلم. انتبهوا اذا كررت هذه العبارة فانت تحلفون اليمان -
00:23:55

التزموا بمضمون هذا اليمين. لاجتهدن في طلب العلم فاذا هنا توكيده للجملة الفعلية. وقد تدخل على الجملة الفعلية قد افلح
المؤمنون. وغالبا تكون توكيدها للجملة الفعلية التي فعلها ماض اذا كانت قد مع الماضي فهي للتحقيق والتأكيد. نعم. وقد تكون مع
المضارع كما في قوله تعالى قد يعلم ما انت على - 00:24:20

اي انه يعلم ذلك حقا هذا على اشهر التأويلات وقد تكون مع المضارع التي للتحقيق والتوكيد ان من مؤكدات الاسمية ان الله يغفر
الذنوب جميعا لام الابتداء نحو لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - 00:24:49

اللام هنا داخلة على المبتدأ وقوله سبحانه ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. اين اللام ها هنا يا كرام؟ اين لام الابتداء اللام في قوله العبرة - 00:25:10

يقولون لي اليست اللام المزحقة؟ بل اما ان تسميتها المزحقة باعتبار ماالت اليه واما ان تسميتها لام الابتداء باعتبار ما كانت عليه قولوا لي اعد اعد نعم اما ان تسميتها لام الابتداء باعتبار ما كانت عليه - 00:25:25
لانها كانت تصحب المبتدأ تقول مثلاً لزيد كريم اللام هذه لام الابتداء ثم تقول ان لزيداً كريماً. فتجد ان اللام هنا صارت مع اسم ان وبشرت ان ان للتوكيد - 00:25:46

واللام للتوكيد رأسان لا يجتمعان في السودان رأسان لا يجتمعان فماذا فعلت؟ الا وهي وهي اقوى منها دفعتها عنها اخرتها ان زيداً لكريم هذه اللام تسمى لاماً الابتداء بحسب الاصل - 00:26:08
وتسمى اللام المزحقة بحسب الحال بحسب ماالت اليه لانها صارت لانها زحقة وآخرت عن ان وهي تتصل كما تعلمون بالاسم بالاسم اذا تأخر كما في قوله سبحانه ان في ذلك لعبرة - 00:26:29

او بالخبر نعم. تقول ان زيداً لناجح او بضمير الفصل. ان هذا فهو القصص الحق خامساً نون التوكيد الخفيفة والثقيلة. نون التوكيد الخفيفة والثقيلة. نحن ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن - 00:26:45

التوکید الثقلة وليكونن من الصغيرين هذه نون التوكيد الخفيفة. والتوكيد بالثقيلة اشد منه بالخفيفة ان زيادة المبني غالباً تدل على زيادة المعنى هنا نور التوكيد الثقلة حرفان. نور التوكيد الخفيفة حرف واحد - 00:27:06

ليسجنن وليكونن من الصغارين. طبعاً يكونن الجمهور يرسمون نون التوكيد الخفيف بالالف على هيئة تنوين النصب وقبله تنوين النصب لانه يوقف عليها بالالف فيقول مسلاً هنا اذا وقفنا وقفا اضطرارياً فاننا نقول ولا يكونا - 00:27:27
ليسجنن وليكوننا نعم انظروا هنا من لطائف هذه الاية. هذه الاية من التي قالتها؟ على لسان من؟ على لسان امرأة العزيز فلما ارادت سجنه ماذا قالت؟ وهي غاضبة ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن - 00:27:47

اكدت سجنه ثم لما جاءت الى كونه من الصغيرين وهي قد شغفت به ايماناً شغف خفت توکید انظروا ما قات ولا يكونن وليكونن من الصغارين التوكيد بالنون الثقيلة اشد منه - 00:28:05

من التوكيد او اشد من التوكيد بالنون الخفيفة نعم يعني هنا يفتخض العاشق ولا يكونن بل ولا يكونن هذا على مذهب البصريين في المسألة ان التوكيد بالثقيلة اشد من التوكيد بالخفيفة - 00:28:24

من مؤكّدات اه الحكم كذلك قال اسمية الجملة في مقام العدول عن الفعلية كقولك لمن يتوقع قيام زيد زيد قائم وكان يكفي ان تقول قام زيد كان يكفي ان تقول قام زيد والتعبير بالفعل يفيد التجدد والحدوث - 00:28:44

التعبير بالاسم يفيد الثبوت والاستقرار فانت هنا نزلت المتجدد منزلة الثابت فهذا فيه توکید للحكم زيد القائم وانما تعدل عن الفعلية الى الاسمية بحسب المقام وبحسب الغرض لا تعدل عنه عبّتاً. وهذا مقتضى مقتضى نظرية النظم - 00:29:08
النظم ليس تركيب الفعل مع الفاعل او تركيبة اجزاء الكلام بعضها الى بعض. لا تركيب اجزاء الكلام بعضها الى بعض مع مراعاة المقام واغراض المتكلم. حينئذ نصل الى النظر ثم - 00:29:29

ثم قال طيب بقسم قد ان لام الابتداء ونون التوكيد واسم اكدا الجار والمجرور بقسم المتعلقان باكدا نعم. واكدا انت ايها للمجهول. هكذا اكدا ونائبه يعود على الخبر والالف للاطلاق - 00:29:50

اي اكدا الكلام الخبري بقسم وقد وانا ولام الابتداء هنا حرف العطف ممحوظ ويصبح ان تقرأه بالبناء للمعلوم. اكدا اكدا انت ايها المخاطب واصله مؤكداً لكن نون التوكيد الخفيفة كما قلنا تبدل الفاء عند الوقف. فقال اكدا - 00:30:11
اما ان تقول اكدا واما ان تقول اكدا في قسم قد ان لام الابتداء ونوني التوكيد واسم اكدا ثم قال والنفي كالاثبات في ذا الباب. يجري على الثالثة الالقاب والنفي كالاثبات في ذا الباب - 00:30:36

يجري على الثالثة الالقاب يعني ان النفي كالاثبات في جريان الاحكام الثالثة عليه كان قبله يتكلم او يتحدث عن آآ عن الاثبات عن

الحكم الخبري المثبت قال النفي مثله في جريان الأحكام الثالثة عليه - [00:31:03](#)
فيخلو من المؤكdas لخال الذهن ان نقول ما علم البلاغة صعبا هذا كلام خبri من في؟ موجه لخال الذهن ولذلك ليس فيه مؤكdas
ما علم البلاغة صعبة؟ ويؤكد استحسانا للطالب المتردد - [00:31:26](#)

طالب امامك متعدد في فائدة علم البلاغة لا يجد لها كبير الاثر او متعدد في قدرته على فهم البلاغة يقول له ما علم البلاغة بصعب
حينئذ تؤكد له الكلام بالباء الزائدة - [00:31:46](#)

نعم. وهذه الباء لتوكيid الحكم اذا كلام خبri منفي مؤكد بممؤك واحده هو الباء لمن؟ للطالب المتردد ويؤكد وجوبا للمنكر بحسب درجة
انكاره. والله ما علم البلاغة بصعب. اذا كان الطالب منكرا لقدرته على فهم البلاغ. لا سيما اليوم - [00:32:05](#)

اه في عصر السرعة الذي قل فيه صبر طلبة العلم السلاح الاعظم الذي يتسلح به طالب العلم صبره على التحصيل وصبره على انفاق
شريف الاوقات ونفيسها تحصيل العلم اذا فقد الصبر فقد العلم - [00:32:28](#)

لا يمكن ان يحصل شيئا فالطلبة اليوم يشتكون كثيرا الطالب في كل مجلس يشتكي. شيخي كيف اتقن النحو وكيف ادخل البلاغ؟
وكيف اتقن الصرف وكيف اتقن الفقه هذا السؤال المتكرر - [00:32:48](#)

يدل على انعدام الصبر حينئذ لابد ان تربى ملكة الصبر عندك او تربيها عند اهل التربية حتى تصل الى مرادك نعم اذا المنكر لقدرته
على فهم البلاغة تقول له والله - [00:33:07](#)

ما علم البلاغة بصعب الكلام في آآ بالقسم وبالباء الزائدة نعم وكذلك في خروجه عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال. هو هو ان
تقول لمحد ليس اللحاد حقا فتنزله منزلة خالدهم - [00:33:24](#)

مع انه منكر لخطابك. يعني مقتضى الظاهر ان تقول ليس اللحاد بحق والله ليس اللحاد بحق لكن لما وجهت الكلام الى المنكر بهذه
الطريقة خاليا من التوكيد قال لان امامه من الادلة الكثيرة - [00:33:46](#)

ما لو ادرك بعضه او عمل ببعضه لصرف ذهنه عن اللحاد واهله والنفي كالاثبات في ذا الباب يجري على الثالثة الالقاب النفي مبتدأ
والكاف خبره. طبعا دائما هذا على القول بـ الكاف اسمية - [00:34:04](#)

والاخفـ اجاز في الساعة اي في النثر ان تكون الكاف اسمية وهذا مذهب صحيح انا دائمـ اسـرـ عليهـ الكـافـ اسمـيةـ. الكـافـ اسمـ بـ معـنىـ مثلـ فيـ
 محلـ رفعـ الخبرـ هناـ. للمـبـتدـاـ النـفـيـ. والنـفـيـ مـثـلـ الـاثـبـاتـ. ثمـ قالـ يـجـريـ عـلـىـ الثـلـاثـةـ - [00:34:26](#)

الـالـقـابـ جـمـلـةـ يـجـريـ اـمـاـ انـ تـقـوـلـ انـ بـدـلـ وـاـمـاـ بـدـلـ اـمـاـ بـدـلـ وـاـمـاـ خـبـرـ ثـالـثـ. بـدـلـ مـنـ الـكـافـ اوـ خـبـرـ ثـالـثـ. طـبـعـاـ يـجـريـ
عـلـىـ الثـلـاثـةـ الـالـقـابـ فـيـهـ مـاـ قـدـمـنـاهـ قـبـلـ - [00:34:44](#)

قولـهـ فـيـ صـدـفـ الثـلـاثـةـ الـفـنـونـ وـقـلـنـاـ اـصـلـهـ فـيـ صـدـفـ ثـلـاثـةـ الـفـنـونـ اـذـاـ عـرـفـتـ العـدـدـ الـمـفـرـدـ فـانـكـ تـدـخـلـ العنـ المـضـافـ اليـهـ لـكـنـ الـكـوـفـيـينـ
يـجـيـزـونـ تـعـرـيـفـ الـجـزـئـيـنـ التـعـرـيـفـ الـمـضـافـ وـالـمـضـافـ اليـهـ وـهـاـ هـنـاـ قـالـ يـجـريـ عـلـىـ الثـلـاثـةـ الـالـقـابـ. الـتـيـ مـرـتـ بـنـاـ مـنـ قـبـلـ - [00:35:02](#)

نعمـ وـهـيـ الـخـبـرـ الـابـتـدـائـيـ وـالـخـبـرـ الـطـلـبـيـ وـالـخـبـرـ الـانـكـارـيـ وـكـلـ مـنـهـ مـوجـهـ لـمـخـاطـبـ معـيـنـ ثـمـ قـالـ بـاـنـ وـكـانـ لـاـ مـنـ وـبـاءـ يـمـيـنـ كـمـاـ جـلـيـسـ
الـفـاسـقـيـنـ بـالـأـمـيـنـ بـاـنـ وـكـانـ لـاـ مـنـ اوـبـاءـ يـمـيـنـ كـمـاـ جـلـيـسـ الـفـاسـقـيـنـ بـالـأـمـيـنـ - [00:35:29](#)

كـمـ ذـكـرـ فـيـمـاـ سـبـقـ مـؤـكـدـاتـ الـخـبـرـ الـمـثـبـتـ فـقـدـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ مـؤـكـدـاتـ الـخـبـرـ الـمـنـفـيـ وـهـيـ الـزـائـدـةـ نـحـوـ مـاءـ الـمـؤـمـنـ غـدـارـ يـاـ هـذـاـ فـانـ
هـنـاـ هـذـهـ حـرـفـ الـزـائـدـ مـنـ اـدـوـاتـ توـكـيلـ الـحـكـمـ - [00:35:56](#)

الـحـرـفـ الـزـائـدـ مـنـ اـدـوـاتـ توـكـيلـ الـحـكـمـ قـالـ انـ الـزـائـدـ جـاءـتـ بـعـدـاـ النـافـيـةـ وـالـمـبـتدـأـ. هـذـهـ انـ الـزـائـدـ. وـحـيـنـئـذـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ
انـ تـعـمـلـ عـلـىـ عـلـمـ لـدـخـولـ اـنـيـسـ زـائـدـ. وـكـانـ الـزـائـدـ - [00:36:16](#)

نـحـنـ مـاـ زـيـدـ كـانـ مشـاغـبـ مشـاغـبـ خـبـرـ زـيـدـ وـكـانـ هـذـهـ زـائـدـ بـيـنـ الـمـبـتدـأـ وـالـخـبـرـاتـ. قـالـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـقـدـ تـزـادـ كـانـ فـيـ
حـشوـ بـيـنـ الـمـتـلـازـمـيـنـ. بـيـنـ الـمـبـتدـأـ وـالـخـبـرـ بـيـنـ فـعـلـ - [00:36:35](#)

مـتـعـجـبـ بـيـنـ فـعـلـ التـعـجـبـ وـالـمـتـعـجـبـ مـنـهـ. وـقـدـ تـزـادـ كـانـ فـيـ حـشوـ كـمـاـ كـانـ اـصـحـ عـلـمـ مـاـ تـقـدـمـ. اـيـ مـاـ اـصـحـ عـلـمـ مـنـ تـقـدـمـ عـفـواـ اـنـ قـلـتـ
بـيـنـ فـعـلـ التـعـجـبـ وـالـمـتـعـجـبـ مـنـهـ. لـاـ خـطاـ. بـيـنـماـ التـعـجـبـيـةـ وـفـعـلـ التـعـجـبـ - [00:36:53](#)

ما كان اصح علم من تقدم اي ما اصح علم من تقدم قال لام الجحود ايضا هي من ادوات توکید الحكم. وهي المسبوقة بكون منفي
قال بان الزائدة وكان الزائدة - [00:37:14](#)

ولما من هذه اللام لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي وما كان الله ليعدنهم اللام هذه لام الجحود تأکيد النفي ليعدنهم نعم لم يكن
الله ليغفر لهم. اللام هذه لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي كما قلنا - [00:37:33](#)

رابعا الباء الزائدة في الخبر المنفي لست عليهم بمسيطر اي لست عليهم مسيطرا ومثله قول الناظم ما جليس الفاسقين بالامين اکد
الخبر المنفي هنا بالباء. الخبر يعني الكلام. ليس المراد الخبر هذا - [00:37:56](#)

خبر النحو اي الحكم الخبري اکده بالباء الزائدة ومن لطائف التعبير في هذه الاية لست عليهم بمسيطر. في هذه الاية ابراز لرحمة
النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يتقطع رحمة عليه - [00:38:16](#)

الصلوة والسلام كان قلبه يتحرك لأن الكافرين لا يؤمنون جاء الخطاب على مقتضى حاله صلى الله عليه وسلم لست عليهم بمسيطر.
بالتأکيد والعلماء يقولون قد نص على هذا ابن جني رحمه الله تعالى ان الحرف الزائد يقوم مقام تکریر الجملة - [00:38:31](#)

وكان القرآن يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكأن ربنا يعاتب حبيبه صلى الله عليه وسلم يقول له لست عليهم مسيطرا لست عليهم
مسيطرا لست عليهم مسيطرا الامر لله ليس لك من الامر شيء - [00:38:53](#)

الهداية من الله سبحانه وتعالى. وانما عليك الدلاله. انظروا الى شدة او بعد رحمة النبي عليه الصلاة والسلام من شدة شفته على
الكافرين خامسا القسم قلنا يدخل على النفي. نحن والله ما الكاذب مكرما عند الله تعالى - [00:39:11](#)

طبعا جليس بمعنى مجالس بمعنى اسم الفاعل مجالس وامين صفة مشبهة للفعل امونة الرجل يأمن فهو امين. وجليس هنا بمعنى
المجالس. ما مجالس الفاسقين بالامين نعم اه طبعا بان بما نعلق بان؟ قال نستأنس بالبيت السابق - [00:39:32](#)

نعلقها بفعل ممحوظ يعرف من السياق اي اکد بان وكان ولام او باء يمين الى اخره. اکد او اکد الخبر المنفي بان وكان وكذا اذا
متعلقان بمحظوظ يعرف من السياق - [00:39:55](#)

الآن فصل في الاسناد العقلي والمجازي اولا نحن الان نتكلم في احوال الاسناد الخبري ذيله بالكلام على الاسناد العقلي الحقيقي
والمجازي لم يقيده بقوله الخبر ان هذا الاسناد العقلي يكون في الانشاء ويكون في الخبر - [00:40:14](#)

انظر الى قول آآ فرعون يا هامان ابني لي صرحا ابني اسند الامر بالبناء الى من الى هامان وهامان ليس الباني بل هو الامر بالبناء
حينئذ حينئذ هذا الاسناد ليس اسنادا حقيقيا - [00:40:37](#)

اسناد الامر بالبناء الى هامان ليس اسنادا للفعل الى فاعله الحقيقي الى من هو له في اصل التخاطب؟ والكلام هنا ان شاء. فإذا الاسناد
العقلي والمجازي يكون في الانشاء وفي الخبر. ولذلك لم يقل فصل في الاسناد - [00:40:56](#)

ال حقيقي فصل في الاسناد العقلي الحقيقي والمجازي الخبري لأن لم يقيده بقوله الخبر لانه يكون في الاثنين ثم انه ذكر الاسناد
ال حقيقي والمجازي هنا تبعا لاصله التلخيص. هكذا رتبه يعني هذا المبحث جعله في ذيل احوال الاسناد الخبري. وهو الباب الاول من
ابواب علم المعاني. لما فعل ذلك - [00:41:18](#)

مع ان المشهور عند البلاغيين ان المجاز او ان الاسناد العقلية الحقيقة والمجازي هذا من مباحث علم البيان من مباحث علم
المعاني ويعني على هم مشوا على منهج السكاكيين في هذا. السكاكيين جعله في علم البيان - [00:41:46](#)

لما جعله الناظم هنا تبعا للتلخيص لاصله في علم المعاني وفي ذيل احوال الاسناد الخبري يعني هكذا هو ذكره تبعا لصاحب التلخيص
ومعظم البلاغيين ينتقدون هذا الصنيع ويرون ان الصواب عمل سكاكي بدرجاته في علم البيان. لأن - [00:42:08](#)

علم المعاني يبحث عن هذه الاحوال من حيث مطابقة اللفظ لمقتضى الحال ولا يخفى ان البحث في الحقيقة والمجاز ليس من هذه
الحيثية. الان ستدرسها ان شاء الله تعالى. ستدرس الحقيقة والمجال. ستدرس الاسناد الحقيقي والمجازي - [00:42:30](#)

ونرى انه لا يتعلق بقضية المقام وبقضية التعبير بحسب مقتضى الحال ولذلك كان الانسب ان يكون في علم البيان كما فعله السكاكي
وتبعه معظم البلاغيين قال ولحقيقة مجاز ورد للعقل منسوبيين اما المبتدى - [00:42:46](#)

اذا يرد الاسناد يرد اي الاسناد خبريا كان او انسانيا للحقيقة او المجاز يرد الاسناد اما للحقيقة على سبيل الحقيقة واما على سبيل المجاز. نعم القول هنا ولحقيقة مجاز اي ومجاز - [00:43:14](#)

حذف حرف العطف قال شيخنا عرفات فتى وحذف عاطف اتى في النثر بقلة وقد فشى في الشعر نعم وقلنا الضمير في قوله ورد عائد الى الاسناد والالف للاطلاق بعض الشرح يقول - [00:43:35](#)

ان الالف للتثنية والمراد الحقيقة والمجاز في هذا بعد لان المعنى سيصير ولحقيقة مجاز ورد الحقيقة والمجاز ورد الحقيقة والمجاز ان حقيقة ومجاز كيف يكون ذلك الاولى ان نقول ورد الالف للاطلاق - [00:43:53](#)

والفاعل ضمير مستتر يعود على الاسناد نعم ولحقيقة مجاز ورد للعقل منسوبين اما المبتدأ. اذا لحقيقة متعلقان بورد ورد الاسناد لحقيقة ومجاز منسوبين صفة للحقيقة والمجاز اذا ورد الاسناد لحقيقة ومجاز منسوبين للعقل - [00:44:14](#)

للعقل متعلق باسم المفعول منسوبين مجرور متعلقان باسم المفعول منسوبين ها هنا مسألة مهمة جدا هل القسمة ثنائية؟ اي عندي اسناد حقيقي واسناد مجازي فقط او انه او ان القسمة غير منحصرة فيهما - [00:44:44](#)

انتبهوا هنا. نحن هنا قدمنا الجارة والجر المجرور على الفعل والجار المجرور قد يتقدمان على الفعل للحصر الان الجر والجر المجرور هنا اذا قلنا ان الاسناد لا يخرج عن الحقيقة والمجاز اي اما ان يكون حقيقيا او مجازيا فيكون تقديم - [00:45:07](#)

الجار والجر المجرور لحقيقة ومجاز للحصر اذا لا يرد الاسناد الا للحقيقة والمجاز واذا قلنا ان ثم نوعا ثالثا عندنا اسناد ليس حقيقيا ولا مجازيا وهو الاسناد الذي ليس فيه فعل او شبهه - [00:45:26](#)

الاسناد الذي ليس فيه فعل او شبهه هذا على تقسيم بعضهم طبعا - [00:45:46](#)

فحينئذ تقييم الجار والجر المجرور ليس للتخصيص لان عندنا نوعا ثالثا سيكون تقديمها حينئذ للعنابة والاهتمام قال اسناد فعل او مضاهي الى صاحبه كفى زمن تبتلا. اذا اما المبتدأ اما الاول وهو الاسناد الحقيقي ما هو؟ - [00:46:04](#)

قال اسناد فعل او مضاهيه الى صاحبه فاز من تبتل المضاهي هو المشابه والمتبطل هو المنقطع للعبادة اذا النوع الاول الاسناد الحقيقي. وهو اسناد فعل او ما في معناه الى ما هو له ما في معناه مثل المصدر - [00:46:26](#)

نادي المشتقات الى ما هو له عند المتكلم فيما يظهر من حاله للسامع نحو فاز من تبتل اي فاز من انقطع لعبادة الله سبحانه وتعالى و قوله او مضاهيه اي مشابهه كما قلنا - [00:46:48](#)

في ماذا؟ في الدلالة على الحدث المشتقات هل حدث عندما تقول قائم حدث وفاعل الحدث نعم ذات قامت بالحدث فاذا حينئذ عندي مش بيء الفعلي مشبه في ماذا؟ في الدلالة على الحدث - [00:47:08](#)

قال وهو المصدر واسم الفاعل ومباهرته واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل اسناد فعل او مضاهيه الى صاحبه فاز من تبتل قال في البيت السابق اما الاول ولحقيقة مجاز ورد - [00:47:31](#)

نعم ولحقيقة مجاز ورد قال بعدها اما المبتدأ اسناد فعل فالمبتدأ قوله المبتدأ في البيت السابق مبتدأ مرفوع. مبتدأ مرفوع. واسناد خبر للمبتدأ والاصل ان يقول اما المبتدأ فاسناده والفاء هذه رابطة لجواب اما - [00:47:48](#)

لكن حذفت لضرورة الشعر اما المبتدأ فاسناده. فحذف الفاء لضرورة الشعر قال اقسامه من حيث الاعتقاد وواقع اربعة تقاد اقسامه من حيث الاعتقاد وواقع اربعة تقاد. اي ان الحقيقة تقسم الى اربعة اقسام - [00:48:10](#)

الاول مطابقة الواقع والاعتقاد نحو قول المؤمن شفى الله المريض هذا اسناد حقيقي اسنادنا الشفاء الى الله. على سبيل الحقيقة. لماذا؟ لأن القائل هو المؤمن فهذا مطابق للاعتقاد لأن القائل هو المؤمن - [00:48:31](#)

ومطابق للواقع لأن هذا هو الواقع. الشافي هو الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفينا واياكم من كل داء والثاني مطابقة الاعتقاد فقط قولي كافر انت الربع البقلة هنا اسناد الانبات الى الربع - [00:48:51](#)

هذا اسناد حقيقي عند المتكلم من هو؟ وهو الكافر. هذا اسناد حقيقي مطابق للاعتقاد. لأن الكافر يعتقد ان الربع هو الذي انت البقل.

اما المؤمن فيعتقد ان الله فاعل ذلك كله - 00:49:12

اذا هذا مطابق للواقع لا للاعتقاد لا للواقع. ليس مطابقا للواقع والثالث مطابقة الواقع فقط قول الملحد الله موجود هذا ملحد يخفي
الحاده مثلا يقول الله موجود فهذا اسناد حقيقي - 00:49:29

اسندا الوجود الى الله. اسناد حقيقي مطابق للواقع. لكنه ليس مطابقا لل اعتقاد. لأن الملحد يعتقد بخلافه وكذلك قول المعتزلي الذي
يختفي عقيدته امام اهل السنة. الله خالق الافعال كلها. المعتزلي يؤمن ان الانسان يخلق افعال - 00:49:51

اذا قال الله خالق الافعال كلها هذا مطابق للواقع لكنه ليس مطابقا لل اعتقاد. اسناد حقيقي مطابق للواقع دون ال اعتقاد نعم ونحن نؤمن
ان الله خالق الافعال كلها. وان الانسان بعد ذلك له الكسب بارادته الاختيارية في الافعال الاختيارية - 00:50:09

والرابع مخالفتهم. نحو تزوج احمد مع علمي المتكلم انه لم يتزوج فهذا اسناد التزوج الى احمد. ليس مطابقا للواقع ان احمد لم
يتزوج وليس مطابقا لل اعتقاد اذا اقسامه يعني الهاء هنا - 00:50:34

لتذكير اعادها على ماذا؟ اعادها على المبتدأ. اما المبتدأ اسناد فعل او مضاهيه الى الى اخره. ثم قال اقسامه اي اقسام المبتدى. ولك
ان تقل اقسامها واظنهما وردت في نسخة اقسامها بالتأنيث. لانه يتكلم على الحقيقة - 00:50:55

على الحقيقة اقسامه من حيث الاعتقاد وواقع اربعة اقسام مبتدأ واربعة خبر تفاصيلها اما ان يكون بمعنى يفاد اما ان يكون بمعنى
اعطى واما ان يكون بمعنى استفاد شيء اخره - 00:51:15

يقول مثلا افت المال اي اعطيته غيري او معناه استفادته. افاد بمعنى استفاد. فما معناها ها هنا اربعة تفاصيل طبعا جملة تفاصيل واما ان
تكون صفة لاربعة يعني اربعة تستفاد من هذا التقسيم - 00:51:36

من كلام الائمة اذا اما صفة لاربعة اي تستفاد واما جملة مستأنفة على الدعاء للمخاطب اي تفاصيل انت تعطي الفائدة انت ادعوك بتضليل
الفائدة والثاني وهو الاسناد المجازى ان يسند للملابس ليس له يبني - 00:51:55

كتوب لابس والثاني ان يسند للملابس ليس له يبني كثوب لابس اذا النوع الثاني الاسناد المجازى او المجاز العقلى وهو ان
يسند الفعل او شبيهه الى غير ما هو له - 00:52:18

لكن اذا استعمل الفعل او اسناد الفعل الى غير ما هو له هذا خروج عن الاصل في الكلام. فالابد له من قرينة تصرفه عن عن الاصل لان
الاصل ان تفهم - 00:52:35

ان يفهم الاسناد على بابه وعلى ما هو له واذا ما اردت غير الحقيقة فالابد من قرينة نعم قال وبهذا يخرج قول الكافر انت الربع البقل
لأنه يعتقد حقيقة الاسناد - 00:52:52

اذا قول الكافر انت الربع البقل عيسى ليس كلاما مجازيا. نعم اذا قاله المؤمن انت الربع البقل هذا اسناد مجازى. المؤمن يؤمن ان
الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. لكن يقوله مجازا على سبيل العادة - 00:53:08

واسناد الفعل الى غير ما يستحقه في اصل التخاطب يكون لعلاقات ذكر منها هنا المفعولية فقط قال كثوب لابس كما تعلمون. لابس
مشتق فيه ضمير. هو هنا جار على موصوف. اذا هو عامل - 00:53:25

اين فاعله لابس هو الثوب لابس اما البوس ملبوس اذا هنا استعمل اسم الفاعل وهو يريد اسم المفعول اسناد اسم الفاعل الى المفعول
الى الملبوس الى الثوب. والثوب ملبوس لا لابس - 00:53:43

اذا عندي اسناد اسناد شبه الفعل الى المفعول اسناد اسم الفاعل الى المفعول حينئذ عندي اسناد مجازي عندي مجازي او مجاز عقلي.
اذا هنا ذكر من علاقات الاسناد المجازى علاقة واحدة وهي المفعولية. فقط - 00:54:01

ولنذكر جملتها ل تمام الفائدة العلاقة الاولى للasnاد المجازى الاسناد الى الزمان كقولنا فلان نهاره صائم اسندا الصوم الى النهار النهار لا
يصوم واذا عندي اسناد مجازي علاقته الزمنية. وللله قائم - 00:54:24

الاسناد الى المكان كقوله تعالى وجعلنا الانهار تجري من تحتهم. تجري الفاعلون ضمير مستتر يرجع الى الانهار وتجري الانهار
الانهار جمع نهر او نهر وهو الشق الذي يكون فيه الماء - 00:54:45

اذا هذا الشق لا يجري، الذي يجري هو الماء اسناد الجري الى الانهار اسناد مجاني علاقته المكانية وكقول الشاعر ملكتنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطح الابطح - 00:55:04

اسندا السيلان الى الابطح والابطح هو الوادي لا يسيل وانما يسيل الدم فيه لكنه اسند الى الابطح اسنادا الى المكان للمبالغة. سال الابطح كله هذا اسناد مجاني علاقته المكانية الاسناد الى السبب كقول عبدالملك بن مروان شيبيني صعود المنابر - 00:55:24
الذى شيبه كبر سنه ضعفه قال شيبيني صعود المنابر. صعود المنابر كان سببا لتفكيره الشديد وبكثرة التفكير يضعف الانسان فحييند وبكثرة الهم يضعف الانسان فيكثر فيه الشيء فاذا قال شيبيني صعود المنابر - 00:55:49
ومخافة اللحن وهو من افتح الفصحاء. عبدالملك بن مروان من افتح الفصحاء نعم الاسناد الى المصدر كقول الشاعر قد عز عز الاولى لا يدخلون على اوطانهم بالدم الغالي اذا طلب - 00:56:12

قد عز عزهم. الاصل عزوا عزا لكن اسند العز الى العز. يعني اسنته الى المصدر اسنادا مجازيا اسنادا ما بني للفاعل الى المفعول كقوله تعالى خلق من ماء دافق ده فقه اسمه فاعل - 00:56:30

فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الماء. الماء ليس دافقا. الماء مدفوق فاذا فيه اسناد الفاعل الى المفعول وكمثال نظام ثوب لابس اي ملبوس فهذا اسناد علاقته المفعولية السادس اسناد ما بني للمفعول الى الفاعل - 00:56:46
لقوله تعالى انه كان وعده مأتيا الوعد ات لا مأتى هو سبأتينا يوم القيمة يأتيانا انه كان وعده مأتيا. مأتيا هو انت تعرف اين الاسناد اسم المفعول الى الضمير المستتر هو - 00:57:06

ان هذه المشتقات تعمل واذا لم تعمل في الظاهر عملت في الضمائر المستترة هو هنا اسند اسم المفعول الى الفاعل وهو الوعد لان الوعد ات لا مأتى حينئذ عندي اسناد مجاني علاقته الفاعلية - 00:57:26

والثاني ان يسند للملابس اي والاسناد المجازي ان يسند للملابس ليس له يبني كثوب لابس. طبعا الملابس بالفتح وهو اسمه مفعول وهو الانسب هنا لان الفعل هو الذي يلابس الفاعل - 00:57:48

ان يسند الفعل او شبه للملابس حينئذ مثلا الفاعل هو الملابس في صدوره منه وكذلك يلابس الفعل يلابس المفعول لوقوعه عليه المفعول ملابس والفعل ملابس له ويلابس المصدر لانه جزء مفهومه - 00:58:05

لان المصدر بعض مفهوم الفعل كما تعلمون والزمان لانه جزء مفهومه ايضا. لان الفعل يدل على الحدث والزمان الحدث وهو المصدر احد مدلولي الفعل جزء مفهوم الفعل. وكذلك الزمن جزء مفهوم الفعل. باجتماعهما يكون عندنا الفعل - 00:58:26

طيب قال والمكان لانه يدل عليه بالالتزام. فكل فعل لابد له من مكان لكن اذا قال والثاني ان يسند للملابس ليس له يبني كثوب لابسي يكون فيه عيب من عيوب القافية في الشعر - 00:58:47

وهذا العيب يسمى س Nad الاشباع بتغير حركة الدخيل. هذا الدخيل انظروا الحرف قبل حرف الروي يسمى دخيلا حركته ملتزمة. طبعا فيه تفصيل الان اذا تغيرت الحركة لاحظوا لا بي سي - 00:59:03

الملابس قال تغير حركة الدخيل من فتحة الى كسرة فاذا قرأناه للملابس بكسر الباء تخلصنا من هذا العيب. لكن كما قلنا الاولى ان نقول للملابس لان الفعل هو الذي يلابس الفاعل - 00:59:19

ويلابس المفعول ويلابس المصدر وهكذا والثاني ان يسند ان يسند للملابس ليس له يبني كثوب لابس طبعا جملة ليس له يبني في محل نصب حال من الملابس ان يسند للملابس والحال انه ليس له يبني - 00:59:36

طبعا الثاني مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ضرورة الشعر تخفيفا الله اكبر ثم قال اقسامه بحسب النوعين في جزئيه اربع بلا تكلف. اقسام الاسناد المجازي بحسب الحقيقة والمجاز في طرفيه. انظروا الان عندي اسناد مجاني في الحكم - 00:59:59

الاسناد مجاني او مجاز عقلي. طبعا لماذا نقول عنه المجاز العقلي لان العقل هو الذي يحكم بأنه مجاز او حقيقة لماذا نقول اسناد العقلي المجازي وال حقيقي لان العقل هو الذي يحكم - 01:00:24

في حقيقة ذلك او مجازه طيب ينقسم المجاز العقلي بحسب الحقيقة والمجاز في طرفيه. المسند والمسند اليه الى اربعة اقسام. اولا ما طرفاه حقيقيان انت الربع البقل هذا اسناد مجازي اذا قاله المؤمن - 01:00:40

وقوله انت حقيقي وهو المسند والربع حقيقي وهو المسند اليه الثاني ما طرفاه مجازيان نحو احيا الارض شباب الزمان عندي اسناد مجازي اسنادنا الاحياء الى شباب الزمان والذي يحيي الارض هو الله سبحانه وتعالى - 01:00:59

ان اصل الاحياء اعطاء الحياة والمراد هنا النضارة والخضرة اذا احيا هذا المسند فيه مجاز وشباب الزمان ايضا فيه مجاز وهو المسند اليه عندي اسناد مجازي طرفاه مجازيا الثالث ما المسند فيه مجازي؟ والمسند اليه حقيقي - 01:01:20

نحو احيا الارض الربع عندما يقول المؤمن احيا الارض الربع هذا اسناد مجازي الان احيا المسند مجاز المراد جعلها في نضرة وخضرة. نعم المسند هنا مجازي والمسند اليه الربع حقيقي ليس فيه مجاز - 01:01:44

رابعا ما المسند فيه حقيقي؟ والمسند اليه مجازي المسند فيه حقيقي والمسند اليه مجازي. نحو انت البقلة شباب الزمان اسنادنا الانبات الى شباب الزمان. وهذا اسناد مجازي وقوله انت هذا الطرف الاول في الاسناد المجازي. هذا حقيقي انت ليس فيه مجاز.

وقوله شباب الزمان المسند اليه هنا مجازي. اذا لا يخرج - 01:02:05

عن واحد من اربعة اقسامه بحسب النوعين في جزئيه اربع بلا تكليف نعم.طبعا كان الظاهر ان يقول اقسامه اربعة لان العدد المحذوف او لان المعدود اقسام وهو مذكر لكن نصوا انه اذا حذف المعدود - 01:02:33

يجوز حذف التاء من العدد للمعدود المذكر اذا كان المعدود مذكرا جاز حذف التاء من العدد عند حذف معدود ومنه ما حكاه الكسائي عن ابي الجراح صمنا من الشهر خمسة - 01:02:55

والمراد خمسة ايام لكن لما حذف المعدود وهو مذكر جاز حذف التاء من العدد وكذلك صمنا عشرا من رمضان وقال صلى الله عليه وسلم ثم اتبعه بست من شوال. والاصل بستة ايام. لما حذف المعدود وهو مذكر - 01:03:11

جاز حذف التاء من العدد اما الجر وال مجرور في جزئيه فهما متعلقان بحال محذوفة عن النوعين اقسمه بحسب النوعين كائنين في جزئيه نعم كائنين في المسند والمسند اليه. اخيرا يقول ووجبت قرينة لفظية او معنوية وان عادية. نحن قلنا - 01:03:30

اما كان الاسناد المجازي خروجا عن اصل الاسناد كان لا بد فيه من قرينة تصرف ذهن المخاطب عن الحقيقة نعم فاذا وقد ذكر هنا ان القرينة اما لفظية دليل لفظي - 01:03:55

دليل لفظي يدل على ان هذا الاسناد انه مجازي لا حقيقي. يقول شيب رأسي توالي الهموم استند التشبيب الى ماذا الى توالي الهموم مجازيه ثم قال ولكن الله يفعل ما يشاء. كانني قلت قبل قليل - 01:04:15

يعني عندما قال عبد الملك الياباني صعود المنابر كانني قلت الحقيقة شيبة الله. لا ايضا شيبة الذي شيبة هو الله سبحانه وتعالى. هو فاعل كل شيء نعم عندما يقول هنا شيب رأسي توالي الهموم والاحزان - 01:04:35

هذا اسناد مجازي طيب ما القرينة انه مجازي؟ يقول لك قائل طيب لما لا نقول ان قائله ملحد وهو يؤمن ان هذا حقيقة توالي الهموم والاحزان هو الذي شيب رأسه - 01:04:53

قال انظر في ختام الكلام ولكن الله يفعل ما يشاء. اه هذا دليل على ان الاسناد هنا مجازي لا حقيقي. هذا دليل لفظي وقد تكون قرينة معنوية ولها انواع فقد تكون لاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عقا - 01:05:08

لقولك محبتك جاءت بي اليك المحبة عرض والمجيء عرض والعرض لا يقوم بعرض العرض يقوم بذات المحبة لا تجيء اذا هنا يستحيل عقا ان يقوم المسند بالمسند اليه القرينة هنا معنوية. القرينة هنا معنوية - 01:05:29

وقد تكون لاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عادة لا عقا لقولنا هزم الامير الجيش المعروف ان الامير يهزيم الجيش بجنته فاذا الكلام هنا اسناد الهزم للامير اسناد مجازي والمراد هزم جند الامير - 01:05:52

وهذا من من المستحيل عادة من المستحيل عادة العادة تحيل ان يهزيم الامير الجيش وحده دون ان يستعين بجنته وقد تكون لصدرها من الموحد كما في قوله من سره زمن ساعته ازمان - 01:06:12

من سره زمانه ازمانه. عندما يقولها الموحد وقد قالها الموحد. نعم قالها ابو البقاء نعم في نساء اشبيلية من سره زمانه ازمانه. فحيثئذ صدرت من المحيط اسناد السرور الى الزمن اسناد مجازي - 01:06:32

استاذنا وشيخنا عرفات فتى فضل ان يكون هذا البيت ووجبت قرينة لفظية قبل البيت السابق لانه بمنزلة المتمم لتعريف المجاز العقلي لما قالوا الثاني ان يسند للملابس فيما له يبني ليس له كثوب لابس. هو فضل ان يقدم هذا البيت على البيت السابق - 01:06:51

حتى يكون هذا البيت تتميما للتعریف الذي اوردہ للمجاز العقلي لانه لما عرف المجاز العقلي لم يکمل التعریف يکمل التعریف. فكان الاولى ان يكون هذا البيت قبل البيت السابق نكتفي بهذا القدر اليوم. ونلقاءكم باذن الله سبحانه وتعالى في المجلس الخامس - 01:07:11

لا تنسونا من صالح دعائكم الحمد لله رب العالمين - 01:07:33